معهد الدراسات التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

فعالية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية ثقافة الجودة لمعلمي التعليم العام في ضوء المعايير القومية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص تكنولوجيا التعليم)

إعداد الباحثة

نهله محمود محمد محمد

إشراف

أ.م.د. أمل عبد الفتاح سويدان
أستاذ مساعد وقائم بأعمال رئاسة مجلس
قسم تكنولوجيا التعليم
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

د. دعاء محمد لبيب
مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

٢٠١٠م

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

" قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

صدق الله العظيم

(سورة البقرة آية ٣٢)

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسالة الماجستير في التربية

قسم تكنولوجيا التعليم

للطالبة/ أمل صالح عبد الرحمن الحنايا

عنوان الرسالة : " أثر استخدام المعلمات لشبكة الإنترنت في التـــدريس علـــى تحصيل طالباتهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية".

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقـــشة والحكـــم على الرسالة المسومة على النحو التالي :

أ.د. مصطفى عبد السميع محمد رئيساً

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

أ.د. فارعة حسن محمد عضواً

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. حسن حسيني جامـــع مشرفاً وعضواً

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

أ.م.د. أمل عبد الفتاح سويدان مشرفاً وعضواً

أستاذ مساعد وقائم بأعمال رئاسة مجلس قسم تكنولوجيا التعليم بالمعهد

قرار اللجنة :

قررت اللجنة منح الباحثة/ أمل صالح عبد الرحمن الحنايا درجة الماجستير في التربية من قسم تكنولوجيا التعليم بتقدير (ممتاز)

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١-١٧
مقدمة	٢
الإحساس بالمشكلة	٧
تساؤلات الدراسة	٩
أهداف الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١٠
حدود الدراسة	١٠
منهج الدراسة	١١
عينة الدراسة	١١
أدوات الدراسة	١١
إجراءات الدراسة	١١
مصطلحات الدراسة	١٣
الفصل الثاني: الانترنت في المملكة العربية السعودية	١٨-٦١
المحور الأول: شبكة الإنترنت	٢٠-٤٨
ماهية شبكة الإنترنت	٢٠
متطلبات الاتصال بشبكة الإنترنت	٢١
طرق الاتصال بشبكة الإنترنت	٢٣
الخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت	٢٥
فوائد وإيجابيات الإنترنت للعملية التعليمية	٣٧
أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التدريس	٤٠
مستقبل شبكة الإنترنت	٤٤
الإنترنت في المملكة العربية السعودية	٤٦
واقع استخدام الإنترنت في المملكة	٤٧
مستقبل الإنترنت في المملكة العربية السعودية	٤٨

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

الموضوع	الصفحة
المحور الثاني: استخدام الإنترنت في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية	٤٨ - ٦١
مرحلة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية	٤٩
أهداف التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية	٥٣
دور استخدام شبكة الإنترنت في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية	٥٧
مدى تأثير استخدام المعلمات لشبكة الإنترنت لتحسين مخرجات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية	٦٠
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	٦٢ - ٩٨
المحور الأول: **الدراسات التي تناولت أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل** .	٦٣
المحور الثاني: **الدراسات التي تناولت مهارات استخدام شبكة الإنترنت**	٧٦
المحور الثالث: **الدراسات التي تناولت واقع استخدام شبكة الإنترنت في التدريس** .	٨٢
المحور الرابع: **الدراسات التي تناولت أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التدريس.**	٩٢
فرض الدراسة	٩٨
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة (المواد والأدوات)	٩٩ - ١١٩
المحور الأول: **إعداد أدوات الدراسة**	١٠٠
المحور الثاني: **تصميم الدراسة**	١١٣
المحور الثالث: **الدراسة الميدانية**	١١٤
الفصل الخامس: نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	١٢٠ - ١٣٢
الإجابة عن التساؤل الأول للدراسة	١٢٢
الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة	١٢٤
الإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة	١٢٥

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

الموضوع	الصفحة
١ - اختبار صحة فرض الدراسة	١٢٥
٢ - تفسير النتائج ومناقشتها	١٢٧
توصيات الدراسة	١٣٠
البحوث المقترحة	١٣١
	١٣٣ -
ملخص الدراسة باللغة العربية	**١٤**
	١
	١٤٢ -
قائمة المراجع	**١٥**
	٧
أولاً: المراجع العربية	١٤٢
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٥٥

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	التطور الكمي للتعليم الثانوي (بنات) في المملكة خلال المدة (١٣٨٣-١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٣-١٩٦٤م) حتى (١٤٣٠هـ الموافق٢٠٠٩)	٥٢
٢	التقدير الكمي لمستويات الاستخدام	١٠٢
٣	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	١٠٧
٤	معامل ارتباط مفردات الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية	١١٠
٥	تصميم الدراسة	١١٣
٦	دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي بالنسبة للاختبار التحصيلي	١١٥
٧	دلالة "ت" للفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي.	١٢٦

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	المقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيل.....	١٢٨

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء الخبراء والمحكمين على أدوات الدراسة	١٥٩
٢	قائمة الأهداف السلوكية للوحدة	١٦١
٣	استبيان لمعرفة مدى استخدام معلمات الأحياء لشبكة الإنترنت في التدريس بالمرحلة الثانوية	١٦٤
٤	قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي	١٧٤
٥	الاختبار التحصيلي في صورته النهائية	١٧٦
٦	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي	١٩٠
٧	الخطابات الرسمية	١٩٢

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة
الإحساس بالمشكلة
مشكلة الدراسة
تساؤلات الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
حدود الدراسة
منهج الدراسة
عينة الدراسة
أدوات الدراسة
إجراءات الدراسة
مصطلحات الدراسة

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

مقدمة

إن التربية هي أساس بناء المجتمعات المتقدمة القادرة على مواجهة متطلبات الحياة، وعند تطبيق مبادئ التربية بشكل سليم، والاهتمام بالنمو الشامل المتكامل للمتعلمين، فإن هذا يؤدي إلى تكوين مجتمع صالح، ذي فكر سوى، قادر على التعبير عن نفسه، وناشر لثقافة بلاده، وناقل لما هو مناسب من الثقافات الأخرى والعادات والتقاليد الإسلامية.

فالسمة التي تتلازم في الحياة هي التغير، فالمعلومات تتغير من فترة لأخرى، لا تبقى ثابتة، فالحاسوب في الأمس يختلف عما هو الآن وذلك يعود إلى التغير الحاصل في المعلومات، لقد أدت هذه المعلومات المتراكمة على مدى ساعات اليوم إلى ما يعرف بالانفجار المعرفي، والذي يصعب على العقل البشري استيعابها أو تخزينها في سطور، مما أدى إلى استغلال التكنولوجيا في السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات ليسهل على المتعلم الانتفاع بها متى شاء، وبوجود الحاسوب تم تخزين هذه المعلومات، ومن خلال شبكة الإنترنت والتي لديها القدرة على نقل ملايين المعلومات خلال لحظة من قطر إلى آخر أو من قارة إلى أخرى، زادت إمكانية الانتفاع من هذا الكم الهائل من المعلومات.

وتعد شبكة الإنترنت من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

متقدمة لها الأهمية الكبرى في الوقت الحالي للعلم والتعلم، فهذه التقنية فرضت واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية كاملة من تطوير للتربية والتعليم، وإحداث تغيرات جذرية في العملية التعليمية، وتعديل النظرة لنظريات التعلم، وتقييم المفاهيم التعليمية. (١)

ومع التطور الهائل والمتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، وما ترتب على ذلك من الإسهام في تقدم قطاعات المجتمع المختلفة خاصة قطاع التعليم، ظهر العديد من المفاهيم مثل المدارس الإلكترونية والفصول الافتراضية والتعلم الإلكتروني E-learning والتعلم من بعد Distance learning، حيث أحدثت هذه المفاهيم نقلة نوعية في أهداف النظم التعليمية، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين المهارات، من أجل التعلم الذاتي وتنمية التفكير الإبداعى، وجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية، وإدارة الوقت، وغير ذلك من المهارات اللازمة للحياة المعاصرة. (٢)

وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات أهمية استخدام الإنترنت في قاعة الدرس، ووجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتجاهات الإيجابية نحوها، وأن مستوى التعليم في الوقت الحالي يرتبط بطريقة وثيقة باستخدام الإنترنت في كل عناصر العملية التعليمية. (٣)

---

(1) محمد عبد الرحمن مرسي: "أثر تصميم موقع إنترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا"، **رسالة دكتوراة** ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م ص٢.

(2) إيمان محمد الغراب : **التعلم الإلكتروني - مدخل إلى التدريب غير التقليدي** ، بحوث ودراسات ، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٠٣م ، ص ٧ .

(3) حنان حسين قرني، سعيدة عبد السلام خاطر: اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بمصر، المستحدثات التكنولوجية وتطوير التعليم في الوطن العربي، المؤتمر العلمي

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

كذلك أثبتت دراسة حسن محمد **فاعلية موقع تعليمي إثرائي على الإنترنت وما له دور في زيادة تحصيل التلاميذ لبعض المفاهيم العلمية.** [٤]

كما أثبتت دراسة كوثر بلجون **فعالية وسائط التعليم القائم على الإنترنت فى تنمية بعض كفاءات تدريس العلوم لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية وكليات إعداد المعلمات، كما أوصت بضرورة تزويد كليات التربية للبنات بشبكات المعلومات.** [٥]

لقد واكبت المجتمعات في الفترة الأخيرة وخاصة المجتمع السعودي التطور المعلوماتي حتى أصبح يعتمد على تقنيات المعلومات، ومن ثم فإن المجتمعات المتقدمة تعيش أحدث ثورة لتقنيات المعلومات وتطور وانتشار شبكة المعلومات حتى شمل انتشارها جميع نواحي الحياة البشرية. [٦]

وانطلاقا من الدور البارز لاستخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم، سعت المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول للاستفادة من هذه التقنية، وحرصت منذ زمن على الدخول في عالم الحاسوب والمعلوماتية، والاستفادة منهما في تسيير أعمال مؤسساتها الحكومية، حيث أدخلت المملكة العربية السعودية في عام ١٤٢٠ هـ ـ خدمة الإنترنت وربطت كل مدارس وزارة التربية والتعليم بالبريد الإلكتروني، وقد ظهرت العديد من المواقع العربية عبر شبكة الإنترنت في

لتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٩-١٠ مايو ٢٠٠٤، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم** ، مايو ٢٠٠٤م ، ص١٦.

([4]) حسن عبد العزيز محمد: "فعالية موقع إثرائي على الإنترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

([5]) كوثر جميل سالم بلجون : فعالية وسائط التعليم القائم على الإنترنت فى تنمية بعض كفاءات تدريس العلوم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد ١١٨ ، ٢٠٠٦م .

([6]) زكريا يحي لال: **الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي**، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٢، ص ١٢.

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

شتى مناحي الحياة ومنها الجانب التعليمي، وهذا الأمر في غاية الأهمية؛ لأنه يمكن المتعلم أن يقرأ الجديد في أي مجال، وكما ذكر (الحربي)[٧] عن اهتمام وزارة التربية والتعليم بالحاسب عندما تبنت الوزارة في عام ٢٠٠١م المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي المنعقد في مدينة الرياض، وقررت أن يكون المحور الرئيسي للمؤتمر "الحاسب الآلي والتعليم" حيث أوصى المؤتمر بإدخال خدمة الإنترنت والإنترانت في جميع المدارس بالمملكة وضرورة أن تعمل مدينة الملك عبد العزيز على توفير هذه الخدمة مجاناً لكافة المدراس والمعاهد والكليات بالمملكة، ومن أبرز المحاورالمطروحة: الإنترنت،والإنترانت، والبرمجيات التعليمية ،ومناهج التعليم العام، ونموذج المدرسة الإلكترونية.

وكما تبنت أيضا وزارة التربية والتعليم في السنوات الأخيرة العديد من المشاريع في مجال الحاسب والتعليم منها المشروع الضخم الذي أطلق عليه: مشروع الأمير عبدالله وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي "وطني" في أبريل ٢٠٠٠م ، ويهدف هذا المشروع الضخم إلى نشر الحاسبات الآلية وتطبيقها في جميع المدراس العامة بالمملكة وتنمية القوى البشرية فنياً وتقنياً.

ولقد حقق استخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم الكثير من الإيجابيات فعلى سبيل المثال:

- **سرعة الحصول على المعارف.**

([7]) محمد بن صنت الحربي: "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين"، **رسالة دركتواره**، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٧م.

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

- **زيادة الحصيلة العلمية لدى المتعلم لأنه يطلع على معلومات عالمية حديثة وجديدة.**[٨]

- **رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة بدرجة أكبر من الطرق التقليدية.**[٩]

- **تصبح وظيفة المعلم في الفصل الدراسي بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقى والملقن.**[١٠]

- **عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.**[١١]

وبالرغم من المزايا العديدة للتعلم عبر شبكة الإنترنت في التعليم إلا أنه يلاحظ وجود نوع من البطء في الاستفادة من تلك الإمكانات التكنولوجية الهائلة مقارنة بما ينبغي أن يكون.

([8])عبد العزيز السلطان، عبد القادر بن عبدالله: الإنترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية، **مجلة رسالة الخليج العربي**، عدد ٧١، مجلد٢٠، ١٩٩٩م، ص ٨٤.

([9])جودت سعادة ، وعادل فايز السرطاوي: **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، ط ١؛ بيروت: دار الشروق ، ٢٠٠٣م.

([10]) A.W. Bates: **Technology, Opens Learning and E-Distance Education**, London: Rutledge, UK., 1995.

([11]) عبدالله بن عبد العزيز الموسي : ملخص محاضرة بعنوان، **استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم، السعودية: جامعة محمد بن سعود الاسلامية** ، ٢٠٠٠م ، متاح على http://dhayma.com/education-technology/511/htm. ، في ٢٠٠٩/١٠/١٢

.

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com

ويمكن إرجاع بعض أسباب عزوف المعلمين عن استخدام الإنترنت في التعليم إلى الأتي:

- **عدم الوعى بأهمية هذه التكنولوجيا في التعليم.**
- **عدم القدرة على استخدام الحاسوب والإنترنت.**
- **أن الكتاب المدرسي هو محور العملية التعليمية حسب اعتقاد معظم المعلمين.**
- **ضياع الوقت بدون فائدة.**

ولقد أوصت دراسة (الهابس، الكندري) **بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لقياس أثر استخدام الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت على تحصيل الطلاب.**[١٢]

كما أوضحت دراسة علي عبد الوهاب **عن معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها .**[١٣]

ودراسة محمد الحيلة **التي أوصت بالعديد من البحوث والدراسات في**

([12]) عبد الله الهابس ، عبدالله الكندري : الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت المجلة التربوية ، العدد ٥٧ مجلد ١٥، الكويت ، **مجلس النشر العلمي** ، ٢٠٠٠م ، ص ص ١٦٧-١٩٩.

(13) علي جودة محمد عبد الوهاب : "معوقات استخدام المعلمين والطلاب للانترنت واتجاهاتهم نحوها فى تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية"، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد ٩٦ ، ٢٠٠٤م .

PDF created with pdfFactory trial version www.softwarelabs.com